

لندن تبيع سوريا وإيران عتادا عسكريا و نظام الأسد يعين قائدا درزيا لعمليات حلب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٨ يوليو ٢٠١٣ م

المشاهدات : 4039



#### عناصر المادة

نظام الأسد يعين قائدا درزيا لعمليات حلب:  
اغتيال إعلامي سوري في معاقل حزب الله:  
تفاقم الأزمة السورية زاد ثمن المساعدات الضرورية:  
سوريون يلجؤون إلى السخرية للتخفيف من وطأة واقعه المريع:  
واشنطن تترقب في تسليح الحر وتتوقع حرباً طويلة:  
فرض منطقة حظر جوي في سوريا لن يكون كافيا:  
مسلحان سوريان يهاجمان موقعا إسرائيلياً:  
(أمان) في واشنطن لبحث تزويد سوريا بصواريخ اس 300:  
ريتشاردز: بريطانيا تستعد لحرب جديدة في سوريا:  
طائرة سورية تخرق أجواء لبنان وتلقي صاروخين:  
لندن تبيع سوريا وإيران عتادا عسكريا:  
14 آذار: قتال حزب الله في سوريا يجرّ الولايات:



نظام الأسد يعين قائدا درزيا لعمليات حلب:

بعد التفخيخ السني العلوي.. توريث متعمد للدروز

كشفت مصادر سورية عن تعيين اللواء مرشد الضاهر رئيسا للجنة الأمنية في حلب خلفا للعميد محمد خضور، الذي ظهر

منذ شهرين في فيديو وهو يجند أهالي قريتي نبل والزهراء من الشيعة للقتال إلى جانب قوات نظام الرئيس بشار الأسد، ويتعهد بمنحهم رواتب مرتفعة، ووظائف بالدولة، وشحنهم طائفاً ضد مقاتلي الجيش الحر السنة. وأضافت المصادر المقربة من النظام أنه جرى تعيين العميد عصام زهر الدين قائداً لعمليات الجيش بالمدينة، حيث يعد نظام الأسد لخوض عمليات عسكرية جديدة في حلب بهدف كسر الحصار عن الأحياء الغربية الواقعة تحت سيطرته، وفتح الطريق إلى مدينة حلب وفك الحصار عن بلدي نبل والزهراء في ريف حلب، والحصار عن سجن حلب المركزي. وكسر الحصار عن مطار منع العسكري.

ويذكر أن العميد زهر الدين، درزي المذهب من محافظة السويداء وعرف بولائه الشديد لنظام الأسد، وبشدة بطشه وقسوته في المعارك مع الجيش الحر، وأفيد أنه كان من أبرز قادة العمليات في دوما بريف دمشق وفي بابا عمرو بحمص عام 2012. (1)

**اغتيال إعلامي سوري في معاقل حزب الله:**

قتل مسلحون مجهولون، فجر أمس، المحلل السياسي المؤيد لنظام الرئيس بشار الأسد محمد ضرار جمو، بإطلاق النار عليه في منزله في الصرند (جنوب لبنان)، التي تعد عمقاً أمنياً بالنسبة لحزب الله وحركة أمل، فيما كشفت وكالة أنباء أميركية النقيب عن أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) حذرت جهات لبنانية من هجوم وشيك لتنظيم القاعدة على حزب الله في مناطق نفوذه.

وأقدم مسلحون لم يحدد عددهم على إطلاق النار من رشاشات آلية على جمو في الساعة الثانية فجراً، عقب عودته إلى منزله برفقة ابنته واثنين من مرافقيه، مما أدى إلى وفاته على الفور، وإصابة ابنته بانفيار عصبي، فيما أصيب اثنان من مرافقيه بجروح نقلوا على أثرها إلى مستشفى علاء الدين في الصرند.

وتعد هذه العملية أول اغتيال لشخصية مؤيدة للأسد في لبنان منذ بدء الصراع في سوريا قبل أكثر من عامين، وتأتي بعد سلسلة هجمات في الأسابيع القليلة الماضية استهدفت مناطق حزب الله، الذي جاهر بقتاله في سوريا إلى جانب قوات الأسد. (1)

**تفاهم الأزمة السورية زاد ثمن المساعدات الضرورية:**

أعلنت نائب أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فاليري آموس، أن الأزمة المتفاقمة في سورية أدت إلى ارتفاع ثمن المساعدات الإنسانية الدولية الضرورية في العام الجاري 4.4 بلايين بليون دولار، ليبلغ 13 بليون دولار تقريباً. وقالت آموس في مؤتمر صحفي أعطت فيه لمحة عن التقييم الإنساني النصف سنوي الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة في جنيف اليوم الأربعاء: "نحن في حاجة إلى نحو 13 بليون دولار، ثلثها لسورية والبلدان المجاورة، بهدف مساعدة 73 مليون شخص، مضيعة أن هذا يعني أنه لا يزال علينا جمع 8 بلايين و600 مليون دولار قبل نهاية العام الجاري". (2)

**سوريون يلجؤون إلى السخرية للتخفيف من وطأة واقعهم المرير:**

يتداول السوريون طرفة منذ بدء شهر رمضان، فيقولون ساخرين من واقع مرير «احذروا... لا تظنوا أن وقت الإفطار حان كلما سمعتم دوي مدفع». «

ويكاد صوت المدفع لا يتوقف في مناطق واسعة من سورية الغارقة في نزاع دام منذ أكثر من عامين، لكن همّ السوريين لم يعد يقتصر على الشق الأمني، بل هناك الهم الغذائي وتأمين القوات اليومي.

ويقول عبد الله (32 سنة) الذي يعمل محاسباً، أن «المشكلة الآن لم تعد من ينتمي إلى المعارضة ومن إلى الموالاة... القضية الآن أن الناس يريدون أن يعيشوا». (2)

**واشنطن تتريث في تسليح الحر وتوقع حرباً طويلة:**

تتعامل الإدارة الأميركية مع الأزمة السورية في إطار توقع حرب طويلة ونزاع أهلي يمتد لسنوات، وتتريث في درس خياراتها بما في ذلك تسليح «الجيش الحر». إذ على رغم إعلان الرئيس باراك أوباما قراراً بإرسال أسلحة إلى المعارضة، لم تتخذ الإدارة أي خطوات عملية في هذا المجال، لا بل أيضاً تحاول اليوم حث دول أخرى على الاستمهال وعدم الاستعجال في إرسال «أسلحة ثقيلة».

وأكدت مصادر دبلوماسية في العاصمة الأميركية لـ «الحياة» أن البيت الأبيض «غير مستعجل ويتريث في أي قرار تصعيدي حيال سورية»، وأن القيادات الأميركية تنظر إلى الأزمة في نطاق «نزاع سيستمر سنوات عدة، وأنها تحاول التكيف مع هذا الأمر».

ولعل وصف رئيس هيئة الأركان الجنرال مارتن ديمبسي الأزمة بأنها مسألة عشر سنوات، هو التعبير الأوضح عن موقف البيت الأبيض وأوباما. إذ إن ديمبسي، المقرب من الرئيس، رفض أخيراً اقتراحاً من وزير الخارجية جون كيري بضرب الممرات الجوية للنظام، وفضل أقل قدر من التدخل في الأزمة التي يراها «شديدة التعقيد». (2)

**فرض منطقة حظر جوي في سوريا لن يكون كافياً:**

حذر رئيس أركان الجيش البريطاني المنتهية خدمته ديفيد ريتشاردز بأن فرض منطقة حظر جوي فوق الأراضي السورية لن يكون كافياً بدون تدخل عسكري للسيطرة على الأرض، في مقابلة نشرتها صحيفة دايلي تلغراف. ورأى ريتشاردز أن "منطقة الحظر الجوي التي تدعو إليها المعارضة السورية يجب أن تقتصر على تدخل مسلح حتى تؤدي إلى إطاحة النظام الحالي". وقال "يجب أن نكون قادرين كما فعلنا بنجاح في ليبيا على ضرب أهداف على الأرض، يجب تدمير دفاعاتهم الجوية".

وشدد ريتشاردز على ضرورة إقامة "منطقة سيطرة على الأرض" و"تدمير" دبابات وناقلات جند. وقال "إن أردتم تحقيق المفعول المادي الذي يطالب به البعض، يجب أن تكونوا قادرين على ضرب أهداف على الأرض وبالتالي فسوف تذهبون إلى الحرب أن كان هذا ما تريدون".

وأقر من جهة أخرى بأن عدم وجود إجماع دولي وتشنت قوى وفصائل المعارضة السورية يجعلان من الصعب البحث عن حل عسكري. (3)

**مسلحان سوريان يهاجمان موقعا إسرائيلياً:**

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، الأربعاء، أن مسلحين اثنين من المتمردين في سورية، هاجما موقعا عسكرياً مهجوراً بالمنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في هضبة الجولان، وأطلقا النار باتجاه قوة إسرائيلية قبل أن ينسحبوا إلى الأراضي السورية.

وقالت تقارير إسرائيلية، إن المسلحين اقتحما الموقع الإسرائيلي الليلية الماضية وأطلقا النار باتجاه دورية عسكرية إسرائيلية، التي ردت بدورها بإطلاق النار باتجاههما، وبعد ذلك انسحبوا من الموقع من دون أن تقع إصابات في الجانبين. وفي هذه الأثناء قال الجيش الإسرائيلي إنه سقطت أمس أكثر من 20 قذيفة هاون أطلقت من سورية في المناطق التي تحتلها إسرائيل في هضبة الجولان.

ونقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' أمس عن مصادر عسكرية، قولها إن سقوط هذه القذائف يأتي في إطار الحرب الدائرة بين الجيش النظامي السوري والمتمردين، ورغم ذلك قدمت إسرائيل شكوى ضد سورية إلى القوات الدولية لحفظ السلام في الجولان. (4)

(أمان) في واشنطن لبحث تزويد سوريا بصواريخ اس 300:

ذكرت صحيفة إسرائيلية الخميس أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، اللواء أفيف كوخافي بدأ الأربعاء زيارة للولايات المتحدة لعقد لقاءات مع مسؤولين أمريكيين يكون في مركزها الأوضاع في سوريا. وقالت صحيفة (معاريف) إنه في مركز المباحثات التي سيجريها كوخافي في الولايات المتحدة التطورات في الجبهة الشمالية لإسرائيل وسيتم التركيز بشكل خاص على تزويد سوريا بصواريخ (اس 300) المضادة للطائرات وذلك في أعقاب إعلان روسيا تنفيذ صفقة الصواريخ هذه.

وتعارض إسرائيل والولايات المتحدة بشدة تزويد سوريا بصواريخ (اس 300) وتخشون من أنها ستضع حداً لتحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في الأجواء السورية واللبنانية، وخاصة الغارات الجوية التي شنتها إسرائيل ضد أهداف في الأراضي السورية في الشهور الأخيرة.

وسعت إسرائيل والولايات المتحدة إلى إقناع روسيا بعدم تزويد سوريا بهذه الصواريخ التي تعتبر الأكثر تطوراً من نوعها في العالم، وعبرت عن خوفها من وصول هذه الصواريخ إلى أيدي حزب الله في لبنان.

كذلك سيبحث كوخافي في الولايات المتحدة التطورات الحاصلة في الدول العربية المجاورة لإسرائيل وخاصة في مصر بعد إسقاط حكم الإخوان وعزل الرئيس محمد مرسي. (4)

ريتشاردز: بريطانيا تستعد لحرب جديدة في سوريا:

كشف رئيس أركان الجيش البريطاني المنتهية خدمته، الجنرال ديفيد ريتشاردز، أن بلاده تستعد لخوض حرب جديدة في سوريا لمنع وقوع أسلحتها الكيميائية في أيدي تنظيم القاعدة.

وقال الجنرال ريتشاردز، الذي سيتقاعد اليوم الخميس، في مقابلة مع صحيفة "صن" إن بريطانيا يجب أن تتحرك إذا انهار نظام الرئيس بشار الأسد في حالة من الفوضى لحماية مخزونه الضخم من غاز الأعصاب من براثن الإرهابيين.

وأضاف أن بريطانيا تضع أيضاً خطاً لعملية كبرى جديدة في سوريا ستقودها القوات الخاصة، بعد أن أصبح خطر الإرهاب فيها أكثر هيمنة في رؤيتنا الاستراتيجية لما يمكن القيام به هناك، وسنتحرك بالتأكيد للتخفيف منه إذا تطور هذا الخطر ونحن على استعداد للقيام بذلك.

وفي موازاة ذلك، قال رئيس أركان الجيش البريطاني المنتهية خدمته في مقابلة أخرى مع صحيفة "ديلي تليجراف": يتعين على بريطانيا الاستعداد للحرب إذا كانت ترغب في كبح جماح النظام السوري من خلال إقامة مناطق حظر للطيران. (5)

طائرة سورية تحرق أجواء لبنان وتلقي صاروخين:

خرقت طائرة عسكرية سورية الأجواء اللبنانية، اليوم الخميس، وألقت صاروخين على منطقة محاذية للحدود اللبنانية - السورية في وادي البقاع بشرق لبنان.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، إن طائرة سورية خرقت الأجواء اللبنانية وألقت صاروخين عند الأولى والنصف من فجر اليوم الخميس، في منطقة عقب المبيضة في جرود بلدة عرسال القريبة من حدود لبنان مع سوريا، لم ينتج عنهما

إصابات.

وكان لبنان قدم مذكرة إلى مجلس الأمن الدولي تحدث فيها عن خروج سورية لحدوده من النظام السوري ومعارضيه. (5)

لندن تبيع سوريا وإيران عتادا عسكريا:

أعربت لجنة برلمانية في تقرير نشر الأربعاء عن قلقها من كون بريطانيا تبيع تقريبا كل الدول المدرجة على لائحتها للأنظمة التي تنتهك حقوق الانسان، بما فيها سوريا وإيران، عتادا عسكريا.

ومنحت الحكومة البريطانية او جددت منح ثلاثة الاف ترخيص تصدير قيمتها 12,3 مليار جنيه استرليني (14,1 مليار يورو) لدول مدرجة على لائحتها التي تضم 27 بلدا متهمه بانتهاك حقوق الانسان.

وبين الدول التي منحت لها تراخيص سريلانكا والسعودي وروسيا وبيلاروسيا وزيمبابوي كما أفادت لجنة مراقبة تصدير الاسلحة في مجلس العموم البريطاني.

وقال وزير الدفاع السابق ورئيس اللجنة البرلمانية جون ستانلي انه "مبلغ هائل".

ومن بين الدول الـ 27 التي يعتبر فيها وضع حقوق الانسان حساسا والمدرجة على لائحة الحكومة البريطانية، لم تبرم اثنتان فقط هما كوريا الشمالية وجنوب السودان، عقودا مع بريطانيا. (6)

مروحية سورية تقصف بلدة لبنانية بـ 4 صواريخ:

خرقت مروحية سورية، فجر اليوم الخميس، الأجواء اللبنانية وأطلقت 4 صواريخ على منطقة "عقب المبيضة" ببلدة عرسال، شرقي لبنان، دون إصابات بشرية، بحسب شهود عيان.

وقال الشهود إن مروحية سورية حلقت بمنطقة في عرسال تدعى "عقب المبيضة"، وأطلقت 4 صواريخ، انفجر 3 منها، وواحد لم ينفجر؛ ما أدى إلى إصابة السكان بحالة من الذعر.

وخرج المواطنون ليلا من منازلهم لمعرفة الأضرار التي سببتها الصواريخ، والتي اقتصر على خسائر مادية من دون إصابات بشرية.

ولم يتضح على الفور الهدف الذي قصفته المروحية السورية، كما لم يتسن الوصول لتصريحات رسمية حولها.

وتشهد الحدود الشمالية والشرقية للبنان حوادث متفرقة منذ بدء الثورة في سوريا مارس/آذار 2011 ضد حكم بشار الأسد، وخصوصا في بلدة عرسال ذات الغالبية السنية. (6)

14 آذار: قتال حزب الله في سوريا يجرّ الولايات:

رأت الأمانة العامة لقوى "14 آذار"، أن "لبنان يعيش حالة من الانكشاف الأمني غير المسبوق"، مشدداً على ضرورة "فصل الوضع اللبناني عمّا يجري في سوريا، خصوصاً وأنّ تورّط "حزب الله" في القتال فيها سيجرّ الولايات إلى الداخل اللبناني وسيربطه بالساحة السورية". وأكدت أن "حزب الله الذي يضع يده على مفاصل البلد ويعطله، قادر على إنقاذ لبنان بانسحابه من القتال في سوريا وعودته بشروط الدولة اللبنانيّة وفق الدستور". ودعت رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام إلى "أن يتجاوزا الجميع ويبادرا ويسارعا إلى تشكيل الحكومة من دون أن يعني ذلك عزلاً لأحد".

عقدت الأمانة العامة لقوى 14 آذار اجتماعها الدوري، في مقرها في الأشرفية، في حضور منسقها العام النائب السابق فارس سعيد، والسادة: ندي غصن، إدي أبي اللمع، يوسف الدويهي، ساسين ساسين، شاكر سلامه، نوفل ضو، هار هوفيفيان،

وليد فخر الدين، الياس أبو عاصي، سيمون ضرغام، جوزف كرم ونجيب أبو مرعي. (7)

## المصادر:

- 1- الشرق الأوسط
- 2- الحياة
- 3- النهار
- 4- القدس العربي
- 5- الشرق
- 6- السبيل
- 7- المستقبل

## المصادر: